البناء
السنة السابعة / الخميس / 10 كانون الأول 2015 / العدد 1954
Seventh year / Thursday / 10 December 2015 / Issue No. 1954

تحت المجهر

فضيلة الصمت تنتقل إلى بري

◆ هتاف دهام

لا يختلف اثنان على أنّ الربح السياسي لحزب الله في الانتخابات الرئاسية يحصل عبر أحد الخيارين، إما انتخاب رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، أو انتخاب رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية، لكن حزب الله لا يستطيع أن يتخلّى عن جنرال الرابية في ظلّ الحساسية التي تشكلها مسألة الرئاسة بالنسبة لعون، ولذلك يعوّل كثيراً على تحالفه مع الرئيس الفخري للتيار الوطني الحر بما يتجاوز حدود الرئاسة، ويشير إلى أنّ وثيقة مار مخايل أهمّ من الرئاسة.

يبدو أنّ فضيلة الصمت التي يمارسها حزب الله تجاه هذا الملف لا رجوع عنها في الوقت الراهن، فعضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض أعلن أثناء دخوله إلى عين التينة رداً على أسئلة الصحافيين أنه إذا كان الصمت من ذهب بصورة عامة، فإنه في هذه الأيام من ألماس، ويبدو أيضاً أنّ هذا الصمت انتقل إلى رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي بدا غير متحمّس للحديث عن رئاسة الجمهورية، وما حرص رئيس المجلس على قوله في لقاء الأربعاء النيابي هو «أنّ أفضل سيناريو هو تفاهم عون وفرنجية»، والذي كانت باكورته أمس في الزيارة التي قام بها «بيك بنشعي» إلى الرابية، بخاصة أنّ أيّ تسوية رئاسية يجب أن يكون الجنرال عون جزءاً منها وإلا فلن تمرّ.

ومن وحي الواقع الرئاسي اللبناني ومجريات الأوضاع في الدول العربية أمضى «الأستاذ» لقاء الأربعاء وهو يحكي القفشات والطرائف لأصحاب السعادة مستحضراً بعضاً منها من أيام الحرب الأهلية. وقد روى نادرة ذكر أنه كرّرها مراراً في جلساته عن قطّين اختلفا على قطعة جبنة، فأرادا أن يحتكما عند قاضٍ، والقاضي كان قرداً استوى على قوس المحكمة وارتدى عباءة القضاة ووضع نظارتين سوداوين ثم راح ينظر في قضية اختلاف القطين، فقطع قطعة الجبنة المختلف عليها إلى نصفين، ثم وضع النصفين في الميزان، فبدا أنّ إحدى القطعتين أثقل وزناً من الأخرى، فاقتطع قطعة والتهمها ثم أعاد وضع القطعتين في الميزان، فوجد أنّ إحدى القطعتين أثقل وزناً فاقتطع قطعة والتهمها، واستمرّ يكرّر المحاولة والهرّان ينظران إلى قطعة الجبنة التي راحت تتضاءل فقرّرا تلافي خسارة ما تبقى من قطعة الجبنة، وقالا للقاضي «القرد» هذا يكفي، لقد قرّرنا أن نسوّي الأمر بيننا حبياً، فردّ القرد قائلاً: «حتى لو ارتضيتما فإنّ العدالة لا ترضى. واستكمل اقتطاع الجبنة».

ذكر الرئيس بري هذه القصة الطريفة أمام نواب كتلته وكتلة الوفاء للمقاومة، الكتلة القومية، وتكتل التغيير والإصلاح، في معرض التطورات التي تجري في اليمن وفي كلّ مكان من الدول العربية وفي لبنان، حيث أنّ تنامي الخلافات والصراعات بين الإيرانيين والسعوديين، وبين 8 و14 آذار، إنما يقوّي التيار التكفيري و«داعش»، وهذا يحصل في اليمن، ويحصل بصور عدة في أماكن متعددة.

يعكس موقف الرئيس بري الأجواء السلبية التي سادت لقاء الـ13 دقيقة في فيينا بين وزيري الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف والسعودي عادل الجبير الذي لم يفضِ إلى أيّ مستجدّ يعوّل عليه في الملفين السوري واليمني، ولم يتطرّق إلى الملف اللبناني لا من قريب ولا من بعيد.

وبرغم ذلك فإنّ الموقف الإيراني واضح ولا لبس فيه من انتخابات الرئاسة في لبنان، وهو الموقف الذي يعبّر عنه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، علماً أنّ مستشار المرشد الأعلى للإمام الخامنئي علي أكبر ولايتي أبلغ المعنيين في لبنان، خلال زيارته الأخيرة أنّ الجمهورية الإسلامية مع أيّ خيار لا يثير توترات جديدة بين الأفرقاء السياسيين، وهو ما كرّره رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني أيضاً خلال لقائه وزير المال علي حسن خليل الذي زار طهران في اليومين الماضيين.

8 آذار يجتاز «القطوع» فيُحرِج الحريري...

◆ روزانا رمّال

لم يأت غياب الرئيس سعد الحريري عن لبنان إثر اغتيال والده، على الرغم من سلسلة اغتيالات أخرى طالت البلاد وما تبعها من سنوات اشتباك حادّ مع حزب الله بلغت أقصاها في أحداث 5 و7 أيار 2008، بل جاء الغياب متوازياً مع اندلاع مرحلة ما سُمّيَ «الربيع العربي» في المنطقة، خصوصاً مع بدء الأزمة السورية، وكأنّ الحريري غادر من أجل الانتظار خارجاً لصيغة جديدة مقبلة على لبنان ليعود إليه بصورته التي كان ينشدها من دون نظام جار اتهمه يوماً باغتيال والده ومن ثمّ زاره وتراجع عن هذا الاتهام... ليغيب ويعود بمواقف تصوّب نحو الرئيس السوري بشار الأسد ونظامه.

لم يكن الحريري حين خرج من لبنان إلا حليفاً لأنظمة تدعم وتؤسس لإسقاط الرئيس السوري بكلّ الوسائل المتاحة، لكن هذا الهدف لم يكن ولم يعد ممكناً، وبات عليهم تلقف الحديث السياسي والاستفادة مما يمكن لهم أن يحصدوه من قسمة التسويات في المنطقة بصمود الأسد ودخول حزب الله وإيران وروسيا في خضمّ المواجهة.

تعقدت المسألة، لم يسقط النظام الجار، لكن الالتفات ضروري إلى دور الحريري الحليف لسياسة الدول الخليجية والمنسجم معها في موضوع سورية، ما يأخذ إلى تأكيد دور أنيط به أن يلعبه داخل الأزمة السورية ميدانياً أو إنسانياً أو اجتماعياً، كما كان يقول، بمعنى آخر كان على الحريري خدمة الحلفاء والسعي للنجاح في الهدف نفسه ضمن الدائرة التي يستطيع العمل فيها، إنْ كان داخل لبنان أو خارجه، وعلى هذا الأساس خاض الحريري وفريقه جدياً مساعي اللعب على خط الضغط على سورية وحلفائها في لبنان، وتشكلت مجموعات متطرفة أدّت إلى بلبلة كبرى في البلد وكادت تودي به إلى التهلكة لولا تراجع الحريري نفسه عن دعمها، هكذا تقول تصريحات الإرهابي أحمد الأسير الذي دعا دائماً إلى عودة حزب الله من سورية وسحب مقاتليه، وإلا سوف يأخذ البلد إلى فتنة يندم بعدها.

ضبط حزب الله المشهد واعتكف إعلامياً عن كلّ ما يحمل على زيادة الاحتقان، وعرف أن المسألة تتضمّن إحراجاً وفخاً خطيراً عليه ألا يقع فيه، فلا يؤخذ إلى الفتنة مع التطرف ولا يؤخذ تحت ضغط التوتر الأمني والتفجيرات ونمو الحركات المتطرفة بوجهه كطرف شيعي للانسحاب من القتال في سورية.

لكن على ما يبدو نسي الحريري وحليفه جنبلاط بنياتهما المعلنة بترشيح فرنجية لرئاسة الجمهورية كلّ هذا... نسيا أيضاً أنهما نسّقا معاً مساعي مشاركتهما في الجهات الخارجية التي تستهدف سورية ودولتها ورئيسها.

الأهمّ... أنهما نسيا انّ حزب الله لم يقع في الفتنة المذهبية، وهي الأشدّ خطراً، ولم ينسحب من سورية، ولم تنجح محاولات فرز شريحة شعبية تضغط عليه وتتهمه بجلب الويلات إلى لبنان، بل ها هو اليوم يدخل سباقاً دولياً إلى قتال الإرهاب وينجح فيه متقدّماً على أطراف عديدة ليصبح لاعباً إقليمياً هاماً باعتراف خصومه.

يقول سياسي مخضرم في فريق 8 آذار إنّ الحريري ومن حاك صيغة فرنجية رئيساً أراد اللعب على شرخ مسيحي – شيعي في البلاد يستفيد منه النائب وليد جنبلاط الذي يشارك في الخطة بكلّ حماس، كما ظهر أمام الجميع لسببين أساسيّين... أولاً: النجاح في وضع حزب الله أمام مأزق كبير بين حلفائه المسيحيين من جهة، بالإضافة إلى خلق مأزق بين التيار الوطني الحر وتيار المردة من جهة أخرى، فيدخل فريق 8 آذار دوامة قد تأخذه إلى الانهيار، أما ثانياً فإنّ ما يُراد من ترشيح فرنجية هو استكمال السلوك الإلغائي الذي يمارَس على التيار الوطني الحر والعماد عون لسبب يخشاه الفريق الآخر، وأبرزهم وليد جنبلاط، وهو ما ستتأثر به نتائج الانتخابات إذا تولى عون الرئاسة في المناطق المتداخلة درزياً ومسيحياً لا سيما في الشوف وعاليه وبعبدا.

يضيف السياسي المخضرم: لقد أرعبهم مشهد التظاهرة الكبرى في ساحة الشهداء مؤخراً، فيما كانوا يظنون أو يروّجون بأنّ شعبية العماد عون تتهاوى، وإذ بهم يفاجأون بتسونامي بمجرد أن رفع الرجل صوته بالدعوة لتظاهرة.

من المؤكد أنّ الحريري وجنبلاط معاً لم يتنبّها في أفضل الحالات والقدرة على استشعار المواقف بخبرة الأخير على الأقلّ، إلى تلقف فريق 8 آذار الهادئ للمبادرة والحفاظ على التوازن والتزام حزب الله الصمت والهدوء، وكذلك الأمر بالنسبة إلى العماد عون، ولم تنجح المبادرة في تحقيق هدفها الأول وخلق مادة خلافية كبرى بين الحلفاء.

يتابع الحريري اليوم عن كثب تداعيات المبادرة، فإذ بها تنقلب شؤماً على قاعدته الشعبية وحلفائه السياسيين، خصوصاً المسيحيين منهم، ليحصل الشرخ في 14 آذار بدلاً من آذار، فالتهم والتراشق الإعلامي لا يتوقف لا سياسياً ولا شعبياً على صفحات المواقع حتى صحافياً بين أسطر مقالات فريق الحريري التي تردّ على امتعاض الحلفاء بدعم مبادرته «من أجل لبنان» مستغربة الرفض.

فريق 8 آذار يجتاز الاختبار بنجاح وهدوء، وينتقل إلى المرحلة الثانية من طبخ الملف الرئاسي على نار هادئة، لكن الحريري منذ اليوم الأول لإعلانها أيقن أنه دخل مرحلة ضغط حقيقية تستوجب عودته إلى بيروت في أسرع وقت، فإذا كان قد تراخى في حسمها في وقت قاعدته الشعبية كادت تنهار، بات عليه أن يحضر اليوم قبل الغد لينقذ حلفه السياسي من الانهيار...

خفايا

كشف مسؤول في إحدى الجمعيات التي تعنى بحقوق الإنسان ساهمت في إنجاز صفقة تحرير العسكريين الذين كانوا محتجزين لدى «جبهة النصرة» في مطلع الشهر الحالي، أنّ الجمعية ستقوم بدور مماثل في قضية العسكريين المخطوفين لدى تنظيم «داعش» الإرهابي ملمّحاً إلى أنّ الاتصالات بدأت حول هذا الموضوع، لكن بشكل غير رسمي، معرباً عن تفاؤل حذر بالوصول إلى نتائج إيجابية مثلما حصل في الصفقة الأولى.

سلسلة لقاءات سياسية واقتصادية لوزير المال في إيران

خليل يلتقي لاريجاني وولايتي وشمخاني وعبداللهيان وتأكيد على دعم الاستقرار وانتخاب رئيس بإرادة اللبنانيين وتوافقهم

أجرى وزير المال علي حسن خليل خلال زيارته إلى إيران سلسلة من اللقاءات السياسية مع كلّ من رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني الذي نقل إليه تحيات رئيس مجلس النواب نبيه بري.

ودعا لاريجاني إلى «المضي في الانتخابات الرئاسية في لبنان كي لا يؤدي عدم ذلك إلى اتساع نطاق المشاكل»، مؤكداً «أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستكون داعمة للبنان على الدوام». وقال: «أنتم أشقاء حلفاء لنا ونعتبر أنّ من واجبنا الدفاع عن لبنان أمام الكيان الصهيوني، ونعتبر أنّ الدفاع عن الشعب اللبناني الشقيق واجب شرعي».

ولفت خليل، من جهته، إلى «المكانة الرفيعة التي تتمتع بها إيران بين دول المنطقة»، معرباً عن ارتياحه لحلّ مشكلة البرنامج النووي، معتبراً أنه «انتصار حققه الشعب الإيراني بعد أعوام عدة من المقاومة أمام الضغوط الكبرى».

وأكد خليل وحدة الموقف مع حزب الله في كلّ القضايا الأساسية.

كما التقى وزير المال أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني، وجرى البحث في تطورات الأوضاع في المنطقة وما يجري في سورية والعراق وانعكاسات المعركة المفتوحة ضدّ الإرهاب، وخصوصاً بعد الأحداث التي جرت في أكثر من منطقة في العالم.

وكان لقاء مطول مع نائب وزير الخارجية الإيراني الدكتور حسين أمير عبد اللهيان تطرق فيه البحث إلى الأوضاع في المنطقة ولبنان، وتأكيد على دعم إيران للاستقرار السياسي والأمني في لبنان وإنجاز الاستحقاقات الدستورية وانتخاب رئيس للجمهورية بإرادة اللبنانية وتوافقهم.

والتقى الوزير خليل مستشار المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية للشؤون الدولية الدكتور علي أكبر ولايتي، وتمّ استكمال للمباحثات التي كان قد أجراها خلال زيارته الأخيرة للبنان ولقائه الرئيس بري.

واختتم وزير المال زيارته، التي رافقه فيها وفد اقتصادي ومالي كبير، بدعوة من وزير المال والاقتصاد الإيراني الدكتور طيب نيا، بسلسلة اجتماعات بدأت بلقاء موسع والوفد المرافق، في غرفة التجارة والصناعة مع رئيس وأركان الغرفة، تمّ خلاله البحث في آفاق التعاون والعقبات التي تحول دون زيادة التبادل التجاري بين البلدين واستعدادات التعاون بين الهيئات الاقتصادية في المجالات كافة.

والتقى الوفد الاقتصادي رئيس منظمة تشجيع الاستثمارات في إيران الذي عرض للمشاريع والتسهيلات التي تقدم بغرض الاستثمار في إيران والتسهيلات التي يمكن أن تقدم مع تأكيد على إعطاء الأفضلية لرجال الأعمال اللبنانيين، نظراً للعلاقات المتقدمة بين البلدين ولتجربة وخبرة اللبنانيين في هذا المجال.

كما عقد وزير المال جلسة مباحثات مشتركة مع نظيره الإيراني وأركان الوزارة تمّ خلالها عرض لتفاصيل العلاقة بين الطرفين. وكان تركيز على:

- إعادة قراءة للاتفاقيات الثنائية الموقعة في المجالات كافة والتي تحتاج إلى مراجعة بعض البنود وتطويرها.
- إعداد تصور لتحديث الإجراءات الجمركية والضريبية بما يخدم تشجيع الطرفين على زيادة التبادل.
- التوصية باستئناف المباحثات التي كانت قائمة حول الإجراءات التفصيلية وصولاً إلى اتفاقية التجارة الحرة.
- إعادة إحياء الاعتماد الائتماني الموقع في سنة 2001 بقيمة 100 مليون دولار.
- تشكيل لجنة متخصّصة من الوزارات المختلفة لمتابعة إعداد أوراق العمل قبل اجتماع اللجنة الاقتصادية العليا في النصف الثاني من كانون الثاني 2016.
- تأكيد الوزير الإيراني على إعطاء الفرص التفصيلية للاستثمار اللبناني مع الضمانات المطلوبة.

وقدم أعضاء الوفد اللبناني تصورات قطاعاتهم المختلفة ومجموعة من الأسئلة التي توضح إمكانيات التعاون.

وأولم الوزير الإيراني على شرف الوزير خليل وأعضاء الوفد، وألقى كلمة أكد فيها على عمق العلاقة السياسية وضرورة أن ترتقي العلاقات الاقتصادية إلى مستواها بما يرفع قيمة التبادلات إلى عشرات أضعاف ما هي عليه اليوم.

كما التقى وزير المال محافظ البنك المركزي الإيراني وجرى البحث في العلاقات والخطوات التي ترافق رفع العقوبات عن إيران بعد الاتفاق النووي مع الدول الغربية وآفاق التعاون في إطار المنظومة الدولية بين القطاعين المصرفيين.

وكان للوفد الاقتصادي جلسات عمل مع هيئة شؤون الخصخصة ورجال الأعمال الإيرانيين وزيارات لمراكز تجارية وصناعية ولقاءات ثنائية على مدى يومي الزيارة.

وأقام السفير اللبناني في طهران فادي الحاج، من جهته، حفل عشاء على شرف الوفد حضره عدد من رجال الأعمال الإيرانيين واللبنانيين ومسؤولين في وزارتي الخارجية وأعمال الإيرانيين.

ولايتي مجتمعاً إلى خليل في طهران

نشاطات

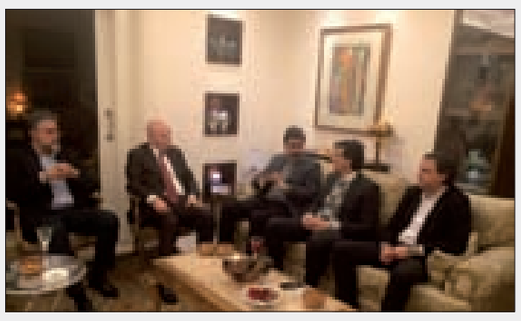

مراد والوفد البرازيلي

◆ التقى رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب العماد ميشال عون، في دارته في الرابية، وفداً من حزب التوحيد العربي برئاسة سليمان الصايغ، معزياً بوفاة شقيقه. وكانت مناسبة للبحث في التطورات الراهنة.

◆ استقبل رئيس اللقاء الديمقراطي وليد جنبلاط سفيرة النروج في لبنان لينه ناتاشا لين وعرض معها التطورات الراهنة.

◆ في إطار جولتها على المسؤولين، زارت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سيغريد كاغ رئيس مجلس النواب نبيه بري وعرضت معه التطورات.

◆ عرض رئيس حزب الاتحاد الوزير السابق عبد الرحيم مراد مع السفير البرازيلي جورج القادري والكاتب البرازيلي غبريال شليطا أوضاع المغتربين اللبنانيين والعرب في البرازيل.

◆ بحث سفير دولة فلسطين أشرف دبور مع سفير سويسرا فرانسوا باراس «الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وما يتعرض له شعبنا الفلسطيني من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وقطعان مستوطنية وتصدي وصمود شعبنا ودفاعه عن المقدسات الإسلامية والمسيحية».

كما جرى البحث «في أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات والأوضاع المعيشية الصعبة التي يعانون منها».

دبور وسفير سويسرا

شيباني يشيد بمواقف الحزب ونهجه ودوره المقاوم

وفد من قيادة «القومي» يلتقي السفير الإيراني في دمشق وتأكيد أولوية مواجهة الإرهاب والمخططات المستهدفة وحدة سورية

شيباني متوسطاً الوفد القومي

زار وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي مقرّ السفارة الايرانية في دمشق والتقى السفير الإيراني في سورية محمد رضا شيباني.

وضمّ الوفد القومي إلى نائب رئيس المكتب السياسي المركزي د. كمال النابلسي، العميد بشار يازجي، عضو المجلس الأعلى د. صفوان سلمان، وكيل عميد الخا جية في الشام د. سمير حجار، وعضو المكتب السياسي طارق الأحمد. وقد قدّم الوفد التعازي بالسفير غضنفر ركن أبادي والحجاج الإيرانيين الذين قضوا في الحادث الأليم الذي وقع في موسم الحج.

ونوّه السفير شيباني بمواقف الحزب السوري القومي الاجتماعي ونهجه، وبدوره المقاوم في مواجهة المشروع العدواني الصهيوني، وفي مواجهة قوى الإرهاب والتطرف على الأرض السورية.

وخلال اللقاء جرى التأكيد على أهمية العلاقة النوعية بين سورية وايران، ووقوف القيادة الإيرانية إلى جانب سورية دولة وشعباً في مواجهة الإرهاب والجهات الدولية والإقليمية الراعية لهذا الإرهاب.

وأكد المجتمعون على أولوية مواجهة مخططات التقسيم والتفتيت التي تستهدف سورية، وأهمية دور الأحزاب والقوى الوطنية والقومية في هذه المواجهة، كما جرى التشديد على انخراط هذه القوى بفعالية في العملية السياسية السورية من أجل مصلحة السوريين وإرادتهم وصيانة دولتهم ومؤسساتهم.

وأشاد المجتمعون بالصمود السوري دولة وجيشاً وشعباً في مواجهة الحرب الإرهابية التي تشنّ على سورية، كما تمّ الاتفاق على مواصلة اللقاءات بما يعزّز العلاقة المشتركة.

السفير المصري في عين التينة وبكركي: لتجنيب لبنان الاستقطاب الإقليمي

زار السفير المصري في لبنان محمد بدرالدين زايد رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، وجرى عرض الأوضاع في لبنان والمنطقة، بحضور المستشار الإعلامي علي حمدان.

وقال زايد بعد اللقاء: «دار الحديث مع دولته حول الموقف المصري الثابت منذ بدء الأزمة اللبنانية لجهة ضرورة إنهاء الفراغ الرئاسي، وكان هناك نقاش حول المبادرة المهمّة التي طُرحت مؤخراً في هذا الصدد، والمشاورات التي تجري، بالإضافة إلى الاتصالات التي نقوم بها أيضاً مع الأطراف المختلفة».

وأضاف: «نحن حريصون في مصر على أن تفضي هذه الاتصالات والمشاورات إلى حلّ يرضي جميع الأطراف اللبنانية. فمصر بحكم علاقتها الوثيقة بكلّ الطوائف اللبنانية والقوى السياسية، وطبعاً من بينها الطائفة المسيحية بكل تركيباتها، حريصة على أن يكون هناك توافق مهم يتم التوصل إليه، بما ينهي هذه الأزمة التي يجب أن ننظر إليها جميعاً من زاوية التعطيل الحكومي والمعاناة التي يعانيها الشعب اللبناني وضرورة إنهائها، والأمر الآخر هو الظروف الإقليمية الصعبة والدقيقة والمحيطة بلبنان والتي تفرض كلها ضرورة إنهاء الفراغ الرئاسي».

وفي الصرح البطريركي في بكركي، بحث زايد مع البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي ترتيبات الزيارة المقررة للراعي إلى القاهرة اليوم، والتي ستشمل العديد من اللقاءات السياسية والروحية المهمة، وعلى رأسها اللقاء مع الرئيس عبد الفتاح السيسي وشيخ الأزهر.

وفي الشأن الرئاسي، قال زايد: «أكدنا وبقوة الموقف المصري المتمثل بضرورة إنهاء هذا الفراغ في لبنان وتجنيب هذا البلد الاستقطاب الإقليمي. وكان هناك توافق على أنه مع تطور الأوضاع الداخلية والخارجية أصبح من غير المقبول الاستمرار في الفراغ الرئاسي، فهذه الأوضاع تفرض ضرورة إنهاء الفراغ. وكان هناك نقاش في المبادرة المهمة المطروحة حالياً في شأن رئاسة الجمهورية والمشاورات الكثيفة التي تدور بين الأطراف السياسيين، وتشاركنا الأمل في أن تسفر هذه الجهود عن إنهاء الفراغ الرئاسي».

بري مستقبلاً زايد في عين التينة